

نموذج ترخيص

أنا الطالب : اسامه خالد عوده الريالات أُمِنَح الجامعة الأردنية
و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و
/ أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو
غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراة المقدمة من قبلي وعنوانها.

الإحاديث المنتقاة في إصحاحين الخاصة بالعدد
"دراسة لفظية"

وذلك لغايات البحث العلمي و/ أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/ أو لأي غاية
أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأُمِنَح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما
رخصته لها.

اسم الطالب: اسامه خالد عوده الريالات

التوقيع: اسامه خالد عوده الريالات

التاريخ: ١٧/١٢/٢٠١٨ م

الأحاديث المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالعدد

دراسة نقدية

إعداد

أسامة خالد عودة الريالات

المشرف

الأستاذ الدكتور "محمد عيد" محمود الصاحب

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في

الحديث

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التاريخ.....

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية
الدكتور محمد جيب

تموز، ٢٠١٨

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة: (الأحاديث المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالعدد دراسة نقدية)؛ وأجيزت بتاريخ: ٢٠١٨/٧/١٢ م.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع



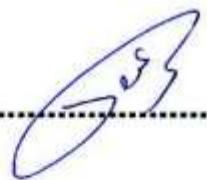
الأستاذ الدكتور "محمد عيد" محمود الصاحب؛ مشرفاً ورئيساً
أستاذ - الحديث وعلومه



الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة؛ عضواً
أستاذ - الحديث وعلومه



الأستاذ الدكتور عبدربه سلمان ابو صعليك؛ عضواً
أستاذ - الحديث وعلومه



الأستاذ الدكتور محمد عبد الرزاق عيد الرعود؛ (عضواً خارجياً)
أستاذ - الحديث وعلومه
جامعة البلقاء التطبيقية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: التاريخ:

كلية الدراسات العليا
الدكتور محمد حبيب

الإهداء

إلى من افتقره في حياتي... فلم تمهله الدنيا لترى عيناى فرحته بنجاحي...

إلى من ملك قلبي وروحي...

إلى روح والدي الطاهرة أهديه ثمرة من ثمار غرسه...

إلى والدي ونبض القلب... التي غمرتني بفيض وعائها ووعمها...

أسر الله في عمرها بالصالحات...

إلى زوجتي الغالية... إلى من شاركتني همى وتعبي خطوة بخطوة...

فتحملت الكثير... فكانت نعم العون والنصير...

فجزاها الله عني كل خير...

إلى أولادي وإخواني وأحبتي... وكل من ساندني بالكلمة الطيبة والدرء...

إلى كل من أراو أن ينتفع بهذا العلم الشريف...

إليهم أهدى ثمرة جهري المتواضع هذا...

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فله الحمد والشكر على ما أكرمني به من نعمة وفضل بإتمام رسالتي، فذل لي الصعاب وبارك لي في وقتي لإنجاز هذا العمل، قال تعالى، ﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾.

وأقر وأعترف برد الفضل إلى أهله، والمعروف لأصحابه، فاتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى أساتذتي ومشايخي الأفاضل في كلية الشريعة-الجامعة الأردنية- وأخص بالذكر فضيلة الأستاذ الدكتور: محمد عيد صاحب(حفظه الله)، لتفضله بالإشراف على رسالتي، وما قدمه لي من توجيهات قيمة ونصائح مهمة، اسأل الله تعالى أن يجزيه عني خير الجزاء.

وشكري موصول إلى الأساتذة الأفاضل: الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة، الأستاذ الدكتور عبدربه أبو صعيلىك، الأستاذ الدكتور محمد عبد الرزاق عيد الرعود، الذين تفضلوا بمناقشة رسالتي، وإثرائها بملاحظاتهم وتوجيهاتهم السديدة.

كما لا يفوتني أن أشكر كل من مدّ لي العون والمساعدة، وساهم في إتمام هذا العمل المتواضع، خاصاً بذلك الدكتور عبد الكريم الوريكات والدكتور أحمد عبدالله، والأخ والزميل محمد فؤاد الزعبي، فلهم ولغيرهم مني كل الشكر والعرفان.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ط	الملخص باللغة العربية
١	المقدمة
١١	الفصل التمهيدي: التعريف بالبخاري ومسلم ومكانة صحيحيهما ومفهوم العدد، واتجاهات المنتقدين.
١٢	المبحث الأول: التعريف بالشيخين وبصحيحيهما ومكانتهما.
١٢	المطلب الأول: الإمام البخاري وصحيحه.
١٤	المطلب الثاني: الإمام مسلم وصحيحه.
١٥	المطلب الثالث: مكانة الصحيحين.
١٧	المبحث الثاني: مفهوم العدد.
١٧	المطلب الأول: العدد لغة.
١٨	المطلب الثاني: العدد اصطلاحاً.
١٩	المطلب الثالث: العدد في القرآن الكريم.
٢٠	المطلب الرابع: العدد في الحديث النبوي.
٢١	المبحث الثالث: اتجاهات المنتقدين.
٢١	المطلب الأول: العقلانيون.
٢٣	المطلب الثاني: القرآنيون.
٢٤	المطلب الثالث: الشيعة.
٢٥	الفصل الأول: أحاديث العدد المنتقدة بالصحيحين الخاصة بالعقيدة.
٢٦	المبحث الأول: أحاديث العدد المنتقدة بالصحيحين الخاصة بالإيمان.
٢٦	المطلب الأول: حديث: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ.
٣١	المطلب الثاني: حديث:الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ.
٣٥	المطلب الثالث: حديث: فَرَجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ.

الصفحة	الموضوع
٤٢	المطلب الرابع: حديث: أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آدَمُ.
٤٥	المطلب الخامس: حديث: يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا.
٥٠	المطلب السادس: حديث: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا.
٥٣	المبحث الثاني: أحاديث العدد المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالأنبياء.
٥٣	المطلب الأول: حديث: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرَفٍ.....
٥٦	المطلب الثاني: حديث: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ....
٦١	المطلب الثالث: حديث: خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا.....
٦٥	المطلب الرابع: حديث: لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ....
٧٠	المطلب الخامس: حديث: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ.....
٧٣	المبحث الثالث: الأحاديث المنتقدة في الصحيحين الخاصة باليوم الآخر
٧٣	المطلب الأول: حديث: أُرِيتِ النَّارَ.....
٧٩	المطلب الثاني: حديث: يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ.....
٨١	المطلب الثالث: حديث: مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.....
٨٥	المطلب الرابع: حديث: لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا.....
٨٩	المطلب الخامس: حديث: وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ.....
٩٥	الفصل الثاني: أحاديث العدد المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالقرآن الكريم.
٩٦	المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة بدعوى مخالفتها للقرآن الكريم.
٩٦	المطلب الأول: حديث الكَبَائِرُ.....
١٠٢	المطلب الثاني: حديث لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا.....
١٠٥	المطلب الثالث: حديث خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ.....
١٠٩	المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالقرآن.
١٠٩	المطلب الأول: حديث بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ.....
١١٢	المطلب الثاني: حديث الاستغفار سبعين لابن سلول.....
١١٥	المطلب الثالث: حديث أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟.....
١٢٠	المطلب الرابع: حديث فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ.....

الصفحة	الموضوع
١٢٣	الفصل الثالث: أحاديث العدد المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالسنة.
١٢٤	المبحث الأول: أحاديث العدد المنتقدة في الصحيحين بدعوى مخالفة الأحاديث بعضها بعضاً.
١٢٤	المطلب الأول: حديث إذا مرَّ بالنطفة ثنتان وأربعون لئلة.....
١٢٨	المطلب الثاني حديث سعر جمل جابر رضي الله عنه....
١٣١	المطلب الثالث: حديث عائشة رضي الله عنها: أن يهودية دخلت عليها، فذكرت عذاب القبر.....
١٣٥	المطلب الرابع: حديث سألت ربي ثلاثاً....
١٣٨	المبحث الثاني: أحاديث العدد المنتقدة في الصحيحين بدعوى مخالفتها للسيرة.
١٣٨	المطلب الأول: حديث: غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة
١٤٣	المطلب الثاني: حديث: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد....
١٤٥	الفصل الرابع: أحاديث العدد المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالصحابة.
١٤٥	المبحث الأول: أحاديث العدد المنتقدة في الصحيحين الخاصة بفضائل الصحابة.
١٤٥	المطلب الأول: حديث: كنّا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم.....
١٥٠	المطلب الثاني: حديث: كمل من الرجال كثير.....
١٥٦	المطلب الثالث: حديث: قول عمر: وافقت الله في ثلاث....
١٥٨	المطلب الرابع: حديث علي رضي الله عنه أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة.....
١٦٠	المبحث الثاني: أحاديث العدد المنتقدة في الصحيحين الخاصة بإجتهاد الصحابة.
١٦١	المطلب الأول: حديث: كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر....
١٦٣	المطلب الثاني: حديث كان زيد يكبر على جنازتنا أربعاً.....
١٦٧	المطلب الثالث: حديث: قول أبي هريرة ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثاً عنه مني.....

الصفحة	الموضوع
١٧٠	الفصل الخامس: أحاديث العدد المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالعبادات والعقوبات.
١٧١	المبحث الأول: أحاديث العدد المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالعبادات.
١٧١	المطلب الأول: حديث حَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ....
١٧٥	المطلب الثاني: حديث: شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ....
١٧٨	المطلب الثالث: حديث أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى كَفِّهِ ثَلَاثًا....
١٨١	المبحث الثاني: أحاديث العدد المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالعقوبات.
١٨١	المطلب الأول: حديث: رَأَيْتُ مَا عَزَرَ بَنَ مَالِكٍ حِينَ جِيَءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ....
١٨٥	المطلب الثاني: حديث شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَآتَى بِالْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى الصُّبْحَ رَكَعَتَيْنِ....
١٨٨	الخاتمة
١٩٠	فهرس الآيات القرآنية الكريمة.
١٩٣	فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.
١٩٩	فهرس المصادر والمراجع.
٢١٨	الملخص باللغة الانجليزية

الأحاديث المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالعدد

دراسة نقدية

إعداد

أسامة خالد عودة الريالات

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب

الملخص

ناقشت هذه الدراسة الانتقادات الموجهة لأحاديث الصحيحين الخاصة بالعدد، حيث قُمتُ باستقراء الدراسات المعاصرة حول هذه الأحاديث المنتقدة، وإخضاعها لقواعد البحث العلمي، وعرض أقوالهم على قواعد النقد الحديثي، وبيان مدى صحة هذه الانتقادات من عدمها، ثم بينتُ أهم الأسس التي انطلق منها المنتقدون في شبهاتهم، ومناقشتها مناقشة علمية نقدية، معتمدة على أقوال العلماء، والرجوع إلى المصادر الأصلية في كل جانب.

وقد قامت انتقاداتهم على التشكيك بأحاديث الصحيحين، وإثبات معارضتها للعقيدة وللقرآن الكريم والسنة الصحيحة على حدّ زعمهم، ومعارضتها كذلك للسيرة والعقل والمنطق والعلم وغيرها، وقد قمت بالرد عليها ومناقشتها ودحض افتراءاتهم، وبيان منهج المحدثين فيها.

وبعد دراسة الانتقادات الموجهة لأحاديث الصحيحين الخاصة بالعدد، خلصت الدراسة إلى عدم صحة انتقاداتهم وما ذهبوا إليه، وأن ما ذهبوا إليه لم يكن مبنياً على المنهج العلمي الصحيح، ولا على الأسس السليمة في النقد والمناقشة، ذلك أن أكثرهم لا علم له بعلوم الحديث النبوي الشريف لا من قريب ولا من بعيد، وإنهم عجزوا عن الفهم الصحيح للأحاديث التي شككوا بها، كونهم ليسوا من أهل الاختصاص في الأحاديث وعلومها، وعدم درايتهم بقواعد نقد متون الأحاديث ونقد أسانيدها، ممّا أدى إلى عجزهم في استيعاب كثير من الأمور؛ فأدى إلى انتقاداتهم الكثيرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن الله تعالى حفظ السنة كما حفظ القرآن الكريم، وقد هيأ لحفظها رجالاً سَخَرُوا أنفسهم للدفاع عنها وتجريدها من كل ما يشوبها ويعتريها من خلل، وكان من هؤلاء العلماء الربانيين البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى، فأصبح مستقراً في أذهان المسلمين عامة وعند طلبة العلم الشرعي خاصة، أن كتابيهما أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، ومن شدة اعتناء المسلمين والعلماء بهاذين الكتابين ألفت عشرات الكتب والمصنفات المتعلقة بهما من جهة السند والمتن على السواء، مما جعل هاذين الكتابين من أجلّ كتب الحديث وأعلامها شأنًا.

ومع تقدم الزمن، وتطور العلم، وانغماس الناس في الحياة المادية، ظهرت اتجاهات ومدارس وأحزاب فكرية تقلل من شأن السنة النبوية ومكانتها في الدين الإسلامي، فظهر ما يسمى بالشيعية والعقلانيين والحدائين والقرآنيين وغيرهم، تقوم كلها بالطعن في أحاديث الصحيحين والتشكيك فيها لردّها وإنهاء المرجعية الأولى بعد القرآن الكريم، وهذا بدوره يتطلب من المتخصصين بالعلوم الشرعية بشكل عام، ومن طلبة علوم السنة النبوية بشكل خاص، تكثيف الجهود للدفاع عن السنة والدّّب عنها، ودحض الشبهات التي يثيرها المشككون ويطعنون في أحاديث الصحيحين، بدعوى مخالفتها للقرآن أو للعقل أو للعلم، وتارة بدعوى موافقتها للإسرائيليات، وتارة بحجة إساءتها للنبي صلى الله عليه وسلم، إلى غيرها من الشبه التي تحتاج إلى المناقشة العلمية لتبين زيف ادعاءاتهم وتُبرز منهج المحدثين في الردّ عليها.

وبناءً على ما تقدم؛ فقد وقع اختياري على دراسة مجموعة من الأحاديث المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالعدد، بطريقة علمية تُزيل ما يتبادر إلى الذهن من إشكالات، وتأتي هذه الدراسة ضمن سلسلة من الدراسات التي سبقني بها زملائي في كلية الشريعة، قسم الحديث الشريف، بهدف الدفاع عن الصحيحين والانتصار لهما.

مشكلة الدراسة:

تتناول هذه الدراسة مجموعة من أحاديث الصحيحين المنتقدة في جانب العدد، وسوف تُجيب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما الأحاديث المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالعدد؟
- ٢- ما مدى وجاهة النقد الموجه لمتن كل حديث من الأحاديث المنتقدة، وما الرد العلمي على هذه الانتقادات؟
- ٣- هل يوجد في الصحيحين أحاديث منتقدة خاصة بالعدد في مجال العقيدة والقرآن والسنة والسيرة والعبادات والعقوبات؟
- ٤- ما اتجاهات المنتقدين التي اعتمدوا عليها في انتقاداتهم؟
- ٥- ما المنهج العلمي في الرد على الانتقادات الموجهة لأحاديث الصحيحين الخاصة بالعدد؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- ١- أظهرت الأحاديث المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالعدد، وناقشتها، وبينت قيمتها في ميزان النقد العلمي.
- ٢- بينت أهمية شروح كتب الحديث وأقوال العلماء في رد الشبهات عن الصحيحين، ووجهت أقوالهم نحو رد انتقادات المعاصرين للأحاديث الصحيحة وطورتها بما يتناسب وموجة النقد المعاصر لأحاديث الصحيحين.
- ٣- فندت الانتقادات الموجهة لأحاديث الصحيحين الخاصة بالعدد وفق الأسس العلمية.
- ٤- بينت الدراسة مكانة الصحيحين بين كتب الحديث، وأنه لا مثيل لهما.

أهداف الدراسة:

- ١- بيان الانتقادات التي وجهت لأحاديث الصحيحين الخاصة بالعدد في مجال العقيدة والقرآن والسنة والسيرة والعبادات والعقوبات.
- ٢- بيان الأحاديث المنتقدة في الصحيحين.
- ٣- بيان القيمة العلمية لهذه الانتقادات الخاصة بكل حديث على حده، ومناقشتها مناقشة علمية.
- ٤- توضيح المنطلقات التي قامت عليها تلك الانتقادات.
- ٥- إبراز المنهج العلمي في مناقشة الانتقادات الموجهة لأحاديث الصحيحين الخاصة بالعدد وردّها.

الدراسات السابقة:

بعد التقصي والبحث لم أفق - في حدود علمي- على دراسة حديثة شاملة تناولت مسألة الانتقادات في أحاديث الصحيحين الخاصة بالعدد، ولم أطلع في هذا المجال الا على التالي:

١- بحث "الأعداد في أحاديث خير العباد"، إعداد صبري الصبري، الموقع الالكتروني للجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، وفي هذا البحث بين الباحث أهمية العدد في الحديث وأخذ نموذجاً لذلك وهو العدد اثنا عشر، وذكر الأحاديث التي ذكر فيها هذا الرقم، ولم يتطرق لشيء من الشبهات ونقدها.

٢- بحث "الحديث النبوي الشريف والرقم سبعة"، منشور على موقع الكتروني WWW.YABEYROUTH.COM ذكر فيه كل الأحاديث التي جاء بها لفظ السبعة مع شرحها، والبعض منها أثبتها من الناحية العلمية ودافع عنها كحديث: "إذا ولغ الكلب....." ولكنه لم يذكر أن هناك انتقاداً لهذا الحديث أو ذكر الجهة التي ردّ عليها، واكتفى الباحث فقط بإثبات تلك الأحاديث علمياً.

٣- بحث "المعنى البلاغي للعدد في الحديث النبوي قرائنه ودلالاته" منشور في مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ٢٠١٤م، د. منى العسه، تناولت فيه الباحثة القرائن التي ذكرها العلماء في ترجيح حمل المعنى المراد من العدد في النص النبوي على معناه المجازي لا المعنى الحقيقي، وقد ذكرت خمس قرائن لهذا الأمر، مع الأمثلة من النصوص النبوية التي ذكر العدد فيها، وقد استفدت من هذا البحث في توجيه بعض الأحاديث التي وجه لها الانتقاد وخاصة في الرواية الواحدة التي جاء العدد فيها بأكثر من وجه، كحديث تكبيرات صلاة الجنازة على سبيل المثال، ولم يتطرق البحث الى مسألة مفهوم العدد وحجيته عند العلماء ولا الرد على الانتقادات الموجهة للأحاديث التي ذكر فيها العدد.

٤- "العدد وكنائياته في الحديث النبوي الشريف، دراسة نحوية تطبيقية على صحيح الامام مسلم"، وهي رسالة دكتوراة في جامعة امدرمان الاسلامية، للباحث سيف اليزل الأمين، تحدث فيها عن العدد بشكل عام من حيث استعمالاته وأسمائه وتراكيبه وأحكامه وكنائياته، وكشف الكثير من الاختلافات فيما بين العلماء في إعراب أحكام العدد وكنائياته، وقد أخذ أحاديث الامام مسلم التي ذكر العدد فيها كنموذج للتطبيقات النحوية والإعراب، ولم يتطرق الى شيء من أوجه الاختلاف في الروايات التي ذكر العدد فيها، أو ذكر الشبهات وما الى ذلك.

٥- "مفهوم العدد وتطبيقاته من كتاب بلوغ المرام"، رسالة دكتوراة، ١٤٢٨هـ، المملكة العربية السعودية، ياسرين محمد بن صالح هوساوي، وهي رسالة قدمت لنيل شهادة الدكتوراة، تناولت الموضوع من ناحية أصولية، بحيث بين الباحث مفهوم المصطلحات ذات العلاقة أو المرتبطة بالعدد كمفهوم المخالفة، ثم بين مفهوم العدد ومدى حجته عند العلماء، ولم تتناول الدراسة موضوع الشبهات، وإنما كانت أمثلة تطبيقية لمفهوم العدد على عدة أحاديث من كتاب بلوغ المرام، وبيان مقصود العدد في تلك الأحاديث. وأما الدراسات المتخصصة في الرد على الانتقادات الموجهة لأحاديث الصحيحين في مجال من المجالات فهي:

١- "طعون المعاصرين في أحاديث الصحيحين بدعوى التعارض مع العلوم الطبيعية"

إعداد: باسم حسن ورده، إشراف الاستاذ الدكتور: شرف القضاة. وهي رسالة دكتوراة نوقشت في الجامعة الأردنية ٢٠١٢م.

٢- "الأحاديث المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالمرأة"، إعداد: قاسم "قول بك" محمد بلوج، إشراف الأستاذ الدكتور: شرف القضاة. وهي رسالة دكتوراة نوقشت في الجامعة الأردنية ٢٠١٢م، ط١، دار النفائس، عمان - الأردن.

٣- "الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى أنها من الأساطير والخرافات" إعداد نعيم محمد البستنجي، إشراف الدكتور عبد ربه أبو صعيلىك، وهي رسالة دكتوراة نوقشت في الجامعة الأردنية: ٢٠١٦م.

وهذه الرسائل تناولت عدداً من الأحاديث المتعلقة بالعدد، ولكن الاهتمام كان منصباً على الأمور التي تخص دراستهم وهي العلوم الطبيعية والمرأة والأساطير، وأما الانتقاد المتعلق بالعدد في هذه الأحاديث فقد ذكر بشيء من الإيجاز، ومن أمثلة ذلك حديث: طول سيدنا آدم عليه السلام، وحديث سعر جمل جابر رضي الله عنه.

٤- "دعوى اشتغال الصحيحين على الاسرائيليات" دراسة نقدية، وهي رسالة دكتوراة نوقشت في الجامعة الأردنية ٢٠١٢م، إعداد مناف توفيق مريان. من إشراف الاستاذ الدكتور: أمين القضاة.

٥- "دعوى الطعن في الصحابة في الأحاديث الواردة في الصحيحين" دراسة نقدية، إعداد حسن علي الختاتنة، وهي رسالة دكتوراة نوقشت في الجامعة الأردنية ٢٠١٥م، من إشراف الدكتور: عبدالكريم الوريكات والدكتور عطا الله المعاينة.

٦- "شبهات المعاصرين من الشيعة حول أحاديث الأنبياء في الصحيحين: دراسة نقدية"

اعداد منتصر حسين الحروب، ومن اشراف الاستاذ الدكتور: محمد عيد محمود
الصاحب، وهي رسالة دكتوراة قدمت في الجامعة الأردنية ٢٠١٥م.
وقد تناولت هذه الرسائل بعض الأحاديث المتعلقة بالعدد، إلا أنها ناقشت الانتقاد الموجه لها
من حيث الطعن في الصحابة والأنبياء فقط، وأما دراستي فتناولت الأحاديث الخاصة بالعدد وبينت
شبهات المنتقدين وناقشتها وردت عليها بما يناسب المنهج العلمي الصحيح.
مزية هذه الدراسة:

- ١- استكملت الجهود السابقة في مناقشة الانتقادات الموجهة لأحاديث الصحيحين.
- ٢- جمعت الأحاديث المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالعدد، وبينت الشبهات المثارة حولها،
ودرست تلك الأحاديث وناقشتها وفق الأسس العلمية المبنية على أصول المحدثين
وقواعدهم.

منهج البحث:

وقد قسمته إلى قسمين:

أولاً: المنهج العام وقد جاء بما يلي:

- ١- المنهج الاستقرائي: وذلك بتتبع الأحاديث الخاصة بالعدد واستقراء كتب المعاصرين
الطاعنين في الصحيحين.
- ٢- المنهج التحليلي: وذلك بتحليل ما تم جمعه من النصوص الخاصة بالعدد، والحاקה بما
يتناسبها من الموضوعات، وتحليل طعون المنتقدين للتوصل الى القواعد التي قامت
عليها ومن ثم تحليلها حتى يسهل نقدها.
- ٣- المنهج النقدي: وذلك بتقويم الطعون الموجهة للأحاديث الخاصة بالعدد، وبيان حقيقتها
بعد مناقشة أقوال الطاعنين وأدلتهم ونقدها.

ثانياً: منهجي في الاطروحة: وجاء بما يلي:

- ١- تخريج الحديث المنتقد من كتابي البخاري ومسلم بذكر الكتاب والباب الذي يوجد فيه
النص المنقد، ملتزماً اللفظ الذي وجه له الانتقاد.
- ٢- نقل الانتقادات بلفظها إن كانت قصيرة، وتلخيصها في بعض الأحيان إن كانت طويلة
وتوثيقها من مصدرها.
- ٣- إن كان للحديث أكثر من انتقاد وأكثر من منتقد؛ فإنني أخصص لكل انتقاد نقطة مستقلة.
- ٤- مناقشة الانتقاد الموجهة للحديث من جهة العدد فقط، وعدم التطرق الى باقي الشبهات
الموجهة للحديث نفسه.

منتصر حسين، (٢٠١٥م)، شبهات المعاصرين من الشيعة حول أحاديث الأنبياء في الصحيحين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المنذر، محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت٣١٩هـ)، الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ط١، (تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف)، دار طيبة، الرياض- السعودية، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ)، لسان العرب، ط٣، ١٥م، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.

المنياوي، أبو المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف، (٢٠١١م)، الشرح المختصر لنخبة الفكر لابن حجر العسقلاني، ط١، مصر: المكتبة الشاملة. مجموعة من المؤلفين، (٢٠١٠م)، الموسوعة العربية الميسرة الموسعة، ط١، ٧م، بيروت: المكتبة العصرية.

موسى، محمد بن علي بن آدم، (٢٠٠٦م)، مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه، ط١، ٤م، الرياض: دار المغني.

أبو موسى، محمد الأصبهاني المدني (ت٥٨١هـ)، المجموع المغني في غريب القرآن والحديث، (بدون طبعة)، (تحقيق: عبد الكريم العزباوي)، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة.

الميورقي، محمد الأزدي (ت٤٨٨هـ)، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، ط١، (تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز)، مكتبة السنة، القاهرة - مصر ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

النجار، زغلول راغب، (١٤٢٣هـ)، الإعجاز العلمي في السنة النبوية خلق الله آدم على صورته، مقال في جريدة الأهرام، العدد ١٢٦.

النجمي، محمد صادق، أضواء على الصحيحين، الشبكة العنكبوتية، شبكة الشيعة العالمية. النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت٣٠٣هـ)، السنن الكبرى، ط١، ١٠م، (تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠١م.

_____، المجتبى من السنن، ط٢، (تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة)، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

النسفي، عمر بن محمد، نجم الدين النسفي (ت٥٣٧هـ) طلبه الطلبة، (بدون طبعة)، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى، بغداد، ١٣١١هـ.

النسمي، محمود، (١٩٩١م)، **الطب النبوي والعلم الحديث**، (بدون طبعة)، الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، **تاريخ أصبهان**، ط ١، ٢م، (تحقيق: سيد كسروي حسن)، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

_____، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، (بدون طبعة)، ١٠م، السعادة، محافظة مصر، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

_____، **المستخرج على صحيح مسلم**، ط ١، ٤م، (تحقيق: محمد حسن الشافعي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م.

نجا، محمود عبد الله، الرد العلمي على شبهة طول أبينا آدم، www.eltwhed.com،
النووي، محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، **تهذيب الأسماء واللغات**، (بدون طبعة)، ٤م، دار الكتب العلمية، بيروت.

_____، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، ط ٢، ١٨م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٣٩٢هـ.

نيازي، عز الدين، (١٩٩٧م)، **دين السلطان (البرهان)**، ط ١، دمشق: الأهالي للطباعة والنشر.
الهرري، محمد الأمين الشافعي، (٢٠٠٩م)، **الكوكب الوهاج والروض البهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، ط ١، ٢٦م، دار المنهاج، دار طوق النجاة.

الهروي، أبو عبيد أحمد بن محمد (ت ٤٠١هـ)، **الغريبين في القرآن والحديث**، ط ١، ٦م، (تحقيق: أحمد فريد المزيدي)، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، ١٩٩٩م.

ابن هشام، عبد الملك بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت ٢١٣هـ) **السيرة النبوية**، ط ٢، (تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي)، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.

هوساوين، ياسر بن محمد بن صالح، (١٤٢٨هـ)، **مفهوم العدد وتطبيقاته من كتاب بلوغ المرام**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت ٩٧٤هـ)، **الزواجر عن اقتراف الكبائر**، ط ١، دار الفكر، ١٩٨٧م.

الهيتمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧هـ)، **كشف الأستار عن زوائد البزار**، ط ١، ٤م، (تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٩م.

الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧هـ)، **مَجْمَعُ الزَّوَايِدِ وَمَنْبَغُ الْفَوَائِدِ**، (بدون طبعة)، ٢م، (تحقيق: حسين سليم أسد الداراني)، دارُ المأمون للتراث.

الواقدي، محمد بن عمر المدني (ت ٢٠٧هـ)، **المغازي**، ط ٣، ٣م، (تحقيق: مارسدن جونس)، دار الأعلمي، بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.

الورداني، صالح، (١٩٩٨م)، **دفاع عن الرسول ضد الفقهاء والمحدثين**، (بدون طبعة)، دار الرأي للطباعة.

أبو يعلى، أحمد بن علي التميمي الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، **المسند**، ط ١، ١٣م، (تحقيق: حسين سليم أسد)، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.